

نشرة (عروبة ٢٤)

رصد إخباري لأبرز الأحداث على صعيد كل ما يتصل بالساحة الفلسطينية، تصدر يومياً عن مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي.

تغطي النشرة الفترة الزمنية من الساعة ٩ صباحاً من يوم ١١-٠٤، حتى الساعة ٩ صباحاً من يوم ١٢-٠٤.

• إحصائيات الميدان:

عدد المعتقلين	المواجهات الشعبية	المقاومة المسلحة	الشهداء
٧ معتقلين	٥ نقاط مواجهة شعبية	٤ نقاط مقاومة مسلحة	شهيدان

• الأحداث الأبرز:

- (١) استشهد الشابان الفلسطينيان سعود سعود "طيطي" ومحمد أبو ذراع، إثر إصابتهما برصاص جيش الاحتلال في خلال اشتباك مسلح قرب مستوطنة "آلون موريه" في بلدة دير الحطب شرقي مدينة نابلس.
- (٢) استهدف مقاومون مستوطنة "آلون موريه" شرقي نابلس بإطلاق نار.
- (٣) استهدف مقاومون مستوطنة "تحائيل" شمالي غربي رام الله بإطلاق نار.
- (٤) استهدف مقاومون مستوطنة "شاكيد" قرب بلدة يعبد قضاء جنين بإطلاق نار.

• المستجدات على صعيد القدس المحتلة:

- (١) شارفت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة وسلطة الطبيعة "الإسرائيلية" العمل على إنهاء مشروع جسر هوائي معلق في حي واد الربابة في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، يُعدُّ من أضخم المشاريع الاستيطانية.
- (٢) دعت حملة "الفجر العظيم" إلى مشاركة واسعة حاشدة في صلاة الفجر يوم الجمعة المقبل في باحات المسجد الأقصى، للتصدي لمخططات الاحتلال والمستوطنين الساعية إلى فرض وقائع تهويدية في شهر رمضان.

• المستجدات على صعيد الأسرى:

- (١) جددت محكمة الاحتلال الاعتقال الإداري للأسير عبد الرحمن جرار لمدة ستة أشهر، للمرة الثالثة على التوالي.

٢) يواصل الأسير خضر عدنان إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم السابع والستين على التوالي في ظروف صحية صعبة، رفضاً لاعتقاله.

• **المستجدات على صعيد الاحتلال:**

أ- الحكومة:

١) قرر رئيس وزراء الاحتلال "بنيامين نتنياهو" وقف اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى حتى نهاية شهر رمضان، وعدّ وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير" أن "قرار نتنياهو" خطأ فادح لن يجلب الهدوء بل قد يؤدي إلى التصعيد وسيشجع على التحريض والقتل".

ب- الجيش:

١) نشر جيش الاحتلال بطاريات القبة الحديدية في المناطق الشمالية والجنوبية في فلسطين المحتلة، بعد استدعاء عدد من قوات الاحتياط التابعة لمنظومات الدفاع الجوي، في ظل التوتر الأمني في جميع القطاعات والإطلاق الأخير للصواريخ من لبنان وغزة وسوريا.

ت- أخبار:

١) أفادت إذاعة جيش الاحتلال بأن تقديرات وزراء في حكومة الاحتلال تشير إلى أن الجيش قد ينفذ عملية عسكرية، "لم يحدّدوا طبيعتها أو مكانها"، بعد "عيد الاستقلال الإسرائيلي".
٢) أشارت القناة ١٢ العبرية إلى أن حكومة الاحتلال قرّرت نشر المزيد من بطاريات منظومة القبة الحديدية، في أعقاب التصعيد الأخير وإطلاق الصواريخ من لبنان وغزة وسوريا.
٣) قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن تقديرات جهاز الاستخبارات العسكرية تشير إلى تزايد مخاطر اندلاع حرب في خلال العام القادم.

ث- آخرون:

١) قال مدير منظمة "بيدينو" الإسرائيلية "توم نيساني" إن "إغلاق الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين استسلاماً مخزٍ أمام الفصائل الفلسطينية المسلحة".
٢) التقى زعيم المعارضة في دولة الاحتلال "يائير لابيد" مع زعماء يهود في نيويورك، في محاولة لإصلاح العلاقات المتوترة بين "إسرائيل" والولايات المتحدة.

٣) قال "لابيد" إن "نتنياهو" فقد السيطرة أمام الأمة، معتقداً بأن الأخير يقود أكثر الحكومات فشلاً وتطرفاً في تاريخ "إسرائيل".

• المستجدات في الشأن المحلي:

- ١) أعربت بلدية غزة عن رفضها لسلوك أحد موظفيها الذي حصل أمس في ساحة الجندي المجهول في المدينة، عادةً إياه سلوكاً فريداً غير مقبول، معلنةً إحالة الموظف للتحقيق.
- ٢) حملت وزارة العمل في الضفة المحتلة إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، ومفوضها العام "فيليب لازاريني"، المسؤولية عن كل التداعيات التي نتجت عن إيقاف تقديم الخدمات داخل المخيمات الفلسطينية في الضفة والقدس المحتلتين.
- ٣) ندّد العاملون في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية في مؤسسات "أونروا" تنصل الوكالة من المبادرات الحكومية، التي كان آخرها من دائرة شؤون اللاجئين، عادين ذلك إمعاناً واضحاً في الانسحاب التدريجي وفق خطة سياسية مشبوهة لإنهاء وإغلاق مقراتها ومكاتبها وإنهاء وتصفية خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

- ٤) اعتقل جهاز مخابرات السلطة في الخليل المواطن صهيب شرباتي في أثناء محكمة شقيقه عدي.
- ٥) اعتقل جهاز الأمن الوقائي في رام الله المواطن حسين البرغوثي بعد استدعائه للمقابلة.
- ٦) اعتقلت أجهزة السلطة في نابلس المواطن مصطفى مبروك.
- ٧) اعتقلت أجهزة السلطة في الخليل المواطن محمد منير.

• المستجدات في الداخل المحتل:

- ١) قال التجمع الوطني الديمقراطي إن قرار "نتنياهو" بمنع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في أواخر شهر رمضان يثبت أن التصعيد الأخير جاء لتغيير الوضع القائم في الأقصى.
- ٢) أكدت اللجنة الشعبية في كفر قرع أنها في حالة انعقاد دائم بشأن كل ما يخص المسجد الأقصى، رفضاً لاعتداءات الاحتلال بحق المعتكفين والمصلين في الأقصى.
- ٣) أعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عزمها خوض الانتخابات المحلية المقبلة في مدينة أم الفحم في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر المقبل.
- ٤) سلمت سلطات الاحتلال قرار إبعاد للناشط إبراهيم خليل، من البعينة نجيدات عن المسجد الأقصى لستة أشهر.

٥) عُثِرَ على عبوتين ناسفتين وضعتا في أحد شوارع مدينة حيفا.

• المستجدات في الشتات:

١) نظّمت الجاليات الفلسطينية في الدنمارك وألمانيا وقفاتٍ تضامنيّةً وتظاهرات، تنديداً باعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى ودعمًا للشعب الفلسطيني.

٢) يعاني اللاجئون الفلسطينيون في حارة أم الفحم وسط مخيم جرمانا في ريف العاصمة السورية دمشق من ارتداد مياه الصرف الصحي إلى منازلهم، وخروجها من فوهات الصرف المنزلية، جراء انسداد مجاري الصرف الرئيسية.

• المستجدات على صعيد التضامن والمقاطعة:

أ- المقاطعة:

١) جدّدت حملة التضامن مع فلسطين دعوتها إلى العمل ضد ومقاطعة شركة "JCB" للمعدات الثقيلة وبنك "باركليز"، حتى إنهاء الضلوع في جرائم الاحتلال ودعم جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، سواءً بالمعدات الثقيلة أو التسهيلات المالية والاستثمارات.

٢) نفّذَ نشطاء مجموعة "متحدون من أجل فلسطين" إجراءاتٍ مباشرةً ضد شركة "Tesco" لبيعها تمورًا منتجةً في دولة الاحتلال في شهر رمضان في أحد فروعها شرقي العاصمة البريطانية لندن، إذ تتداول الشركة أيضًا العديد من منتجات مستوطنات الاحتلال.

٣) أكّدت الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي، التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل، رفضها أن يقع إدراج أسماء باحثين وباحثات مقرونة باسم مؤسساتهم الجامعية التونسية إلى جانب أسماء باحثين منتمين إلى جامعات "إسرائيلية" في مؤتمر علمي في العاصمة الفرنسية باريس سيُعقد في خلال الشهر الجاري، مؤكدةً أن مناهضة التطبيع من ثوابتها.

ب- التضامن مع الشعب الفلسطيني:

١) خرج مئات من أنصار فلسطين في مدينة مانشستر البريطانية، احتجاجًا على اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

٢) نظّمت وقفة احتجاجية في إندونيسيا، استتكارًا لاعتحامات الأقصى، وقد طالب المتظاهرون الحكومة بالحفاظ على موقف حازم تجاه "إسرائيل".

٣) نظّمت "نقابة حق العمل" التركية وقفة تضامنية لنصرة القدس في مقر سفارة دولة فلسطين بالعاصمة التركية أنقرة.

• **مستجدات أخرى:**

- ١) كشفت الوثائق المسربة من "البنتاغون" الأمريكي أن اجتماعاً عُقدَ في الخارجية الأردنية قبل يوم من اجتماع العقبة، بحثَ ضرورة تدخل الأردن لمنع انهيار السلطة الفلسطينية، حسب صحيفة "جوردن نيوز".
- ٢) أكد العاهل الأردني، عبد الله الثاني، الحاجة الملحة لوقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تنتهك الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.
- ٣) دعا "حزب الله" اللبناني اللبنانيين إلى أوسع مشاركة في يوم القدس العالمي يوم الجمعة المقبل.
- ٤) أعلن مسؤول يمني أن عملية تبادل الأسرى المتفق عليها مع جماعة "أنصار الله" ستبدأ يوم غدٍ الخميس وتستمر لثلاثة أيام، وتشمل رحلاتٍ جويةً بين العاصمة صنعاء وعدن ومناطق يمنية أخرى والعاصمة السعودية الرياض.
- ٥) كشف تقرير نشرته شركة "مايكروسوفت" تورطَ شركة "إسرائيلية" في بيع أنظمة وأدوات تجسس، لاختراق هواتف صحفيين ومعارضين ومنظمات حقوقية في عشر دول على الأقل.
- ٦) كشفت وثيقة للاستخبارات الأمريكية ضمن وثائق "البنتاغون" المسربة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمر بصنع نحو أربعين ألف قذيفة صاروخية ومدفعية وبارود وشحنها سراً إلى روسيا، وفق صحيفة "واشنطن بوست".
- ٧) أكدت الولايات المتحدة أن أجهزتها المعنية لم تحدد بعدُ كيفية تسرب وثائق "البنتاغون" السرية.
- ٨) أكدت إيران أن "وجود قوات الاحتلال الأمريكية في سوريا نقض صارخ لكل الحقوق والقوانين الدولية، ويستوجب ردًا جدياً وسريعاً من مجلس الأمن والأمم المتحدة".
- ٩) أكد وزير الاقتصاد الإيراني "إحسان خاندوزي" أن بلاده تعمل على إعداد خريطة طريق للتجارة مع السعودية.
- ١٠) أعلنت الخارجية الصينية أن الرئيس البرازيلي "لويس دا سيلفا" سيصل إلى الصين اليوم الأربعاء، في زيارة رسمية لثلاثة أيام، بدعوة من نظيره الصيني "شي جين بينغ"، لتعزيز العلاقات مع الصين، أكبر شريك تجاري للبرازيل.
- ١١) أعلن المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن الدولي "فاسيلي نيبينزيا" أن "الأسلحة التي زودتها الدول الغربية لأوكرانيا باتت تظهر في أيدي الجماعات الإجرامية في أوروبا وأفريقيا".

برنامج الرصد والتوثيق

مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي